رَكعَتَا الفَجرِ

كَمَا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

كَأَنَّكَ تَرَاهَا



فهد بن فالح الدوسري

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها

رَكْعَتَا الفَجْرِ

فَضْلُهُمَا

١

قال رسولُ اللهِ ﷺ:

«رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها»

رواه مسلم

٢

عن عائشةَ رضي الله عنها قالت:

«لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ»

متفق عليه

فَلَا تُفَرِّطْ فِيهِمَا



صِفَةُ رَكعَتَي الفَجرِ

أَربَعٌ يَكفِيكَ اللّٰهُ بِها يَومَك

قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ عن اللّٰهِ عَزَّ وجلَ:

«ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوّل النَّهار أَكْفِكَ آخرَهُ»

رواه الترمذي

والنَّهارُ الشُرعيُّ يَبدأ بطلوع الفجر،
فأوّلُ ما يُصلَّى فيه: رَكعَتَا الفجرِ ثُمَّ الفريضةُ

رَكعَتَا السُّنَّة + رَكعَتَا الفَرِيضَة = أَربَعُ رَكعَاتٍ أَوّلَ النَّهارِ

فَلَا تُفَرِّط فِيها

رَكعَتَا الفجرِ كَمَا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللّٰهِ كَأَنَّكَ تَرَاهَا

صِفَةُ رَكعَتَيِ الفَجرِ

لِمَاذَا نُخَفِّفُهُمَا؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْن اللَّتَيْن قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْح، حتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: هل قَرَأَ بِأُمِّ الكِتَابِ؟»

متفق عليه

كان ﷺ يُطيلُ صلاته بِاللَّيل، فإذا صلَّى ركَعتَي الفجرِ خففَهما تخفيفًا بالغًا.

فَالسُّنَّةُ فِيهما التَّخفِيفُ

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراهما

صِفَةُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

التَّخْفِيفُ يَكُونُ بِـ

١



الاقْتِصارِ عَلَى الفَاتِحَةِ وَسُورَةٍ قَصيرَةٍ أَوْ آيَاتٍ ثَابِتَةٍ

٢



التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مَرَّةً وَاحِدَةً

٣



الاقْتِصارِ عَلَى الأَذْكَارِ المَشْرُوعَةِ دُونَ إِطَالَةٍ

٤



قَصْرِ المَدّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ عَلَى حَرَكَتَيْنِ

رَكْعَتَا الفَجْرِ كَمَا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهَا

صِفَةُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

الرَّكْعَةُ الأُولَى

١ تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ: اللهُ أَكْبَرُ

٢ البَسْمَلَةُ، ثُمَّ الفَاتِحَةُ

٣ سُورَةُ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ كَامِلَةً

٤ الرُّكُوعُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ

٥ الرَّفْعُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ

٦ السُّجُودُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى

٧ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي

٨ السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثُمَّ تَقُومُ لِلثَّانِيَةِ

يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، إِلَّا عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

رَكْعَتَا الفَجْرِ كَمَا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللهِ كَأَنَّكَ تَرَاهَا

صِفَةُ رَكعَتَي الفَجرِ

الرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ

١
البَسْمَلَةُ، ثُمَّ
الفَاتِحَةُ

٢
سُورَةَ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
كَامِلَةً

٣
الرُّكوع:
سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ

٤
الرَّفْعُ:
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ،
رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ

٥
السُّجُودُ:
سُبْحَانَ رَبِّيَ
الأَعْلَى

٦
بَيْنَ السَّجْدَتَيْن:
رَبِّ اغْفِرْ لِي،
رَبِّ اغْفِرْ لِي

٧
السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ:
سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى،
ثُمَّ تجلسُ
لِلتَّشَهُّدِ

يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ،
إِلَّا عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُول: سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

رَكعَتَا الفجرِ كَمَا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللهِ كَأَنَّكَ تَرَاهَا

صِفَةُ رَكعَتَيِ الفَجرِ

قِرَاءَةٌ أُخرَى ثَابِتَةٌ

عن ابنِ عبَّاسٍ رَضي اللّه عنهما:
أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في رَكعتَي الفجر:

١ فِي الأُولَى

﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾
الآية [البقرة: ١٣٦]

٢ فِي الثَّانِيَةِ

﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾
[آل عمران: ٥٢]
وفي روايةٍ:
﴿ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾
الآية [آل عمران: ٦٤]

رواه مسلم

فَنَقْرَأُ بِهَذَا مَرَّةً، وَبِهَذَا مَرَّةً

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها

صِفَةُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

التَّشَهُّدُ

١

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،
أَشْهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

تشهُدُ ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عَنه – متفق عَليهِ

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها

صِفَةُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

رواه النسائي، وصحَّحه الألباني

أَخْصرُ صِيغَةٍ ثابتَةٍ... تُنَاسِبُ التَّخْفِيف

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها

صِفَةُ رَكعَتَيِ الفَجرِ

التَّسلِيمُ

٣

عَن ابنِ مسعودٍ رضي اللَّه عنه:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُسلِّمُ عن يمينِهِ وعن يسارِهِ:

«السَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»

رواه أبُو داود والترمذي، وصحَّحه الألباني

عَنِ اليَمِينِ ←

→ عَنِ اليَسَارِ

وَبِهِ تَتِمُّ الصَّلَاةُ

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها

صِفَةُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

بَعْدَ سُنَّة الفَجْرِ

عَن عَائِشة رضي الله عنها قالت:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ»

رواه البخاري

يُسَنُّ الاضْطِجَاعُ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها

صِفَةُ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ

مَعْلُومَاتٌ مُهِمَّةٌ

وَقْتُهَا:
بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ حَتَّى شُرُوقِ الشَّمْسِ

مَكَانُهَا:
صَلَاتُهَا فِي البَيْتِ أَفْضَلُ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»

متفق عليه

رَكْعَتَا الفَجْرِ كَمَا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللهِ كَأَنَّكَ تَرَاهَا

رَكْعَتَا الفَجْرِ

صِفتُهُما فِي سُطورِ

١ تَـكْبِيـرةُ الإِحْـرامِ

٢ الفَاتِحَةُ، ثُمَّ ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرونَ﴾

٣ رُكوعٌ وَسُجودٌ بِلا إِطالَةٍ، مَع الطُّمأْنِيـنَةِ

٤ الثَّانِيةُ: الفَاتِحَةُ، ثُمَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٥ التَّشهُدُ، وَالصَّلاةُ عَلَى النَّبِيّ ﷺ، ثُمَّ التَّسلِيمُ

٦ الاضْطِجَاعُ عَلَى الشِقّ الأَيْمَنِ

خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيها

ركعتا الفجرِ كما صلاهما رسولُ اللهِ كأنك تراها